عشرات آلاف المدنيين محاصرون بمنبج بعد تطويق «داعش» فيها

دمشق : قتلى بتفجيرين متزامنين في «السيدة زينب»

تفجير سابق في السيدة زينب

عشرات آلاف المدنيين محاصرون بمنبج بعد تطويق «داعش» فيها

- قوات النظام تسيطر على تقاطع طرق استراتيجي بالرقة
- مقتل 31 من «داعش» شمال سوريا بنيران المدفعية التركية
- باريس «مستاءة» من قصف النظام لداريا المحاصرة

دمشق - «وكالات» : استهدف تفجيران متزامنان السبت أحدهما انتحاري منطقة السيدة زينب جنوب دمشق، وتسببا بمقتل عدد من الأشخاص وإصابة آخرين بجروح.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 20 شخصا، جراء التفجيرين اللذين تبناهما تنظيم داعش وفق ما ذكرت وكالة «أعماق» المقربة من التنظيم.

وأفادت وكالة الأنباء التابعة للنظام السوري أن التفجير الأول نفذه انتحاري بحزام ناسف عند مدخل بلدة السيدة زينب، والثاني بسيارة مفخخة في شارع التين.

وتعرضت المنطقة في 25 أبريل لتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف نقطة لقوات النظام وتسبب بمقتل سبعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين بجروح، وتبناه تنظيم داعش.

وتضم منطقة السيدة زينب مقام السيدة زينب، الذي يعد مقصداً للزوار الشيعة.

ويحاط المقام بإجراءات مشددة تمنع دخول السيارات إليه، إلا أن المنطقة شهدت تفجيرات عدة أكبرها في فبراير، تبناه تنظيم «داعش» وأوقع 134 قتيلا بينهم على الأقل تسعون مدنيا، في حصيلة اعتبرت حينها الأكثر دموية جراء تفجير منذ 2011.

من ناحية أخرى بات عشرات آلاف المدنيين محاصرين في مدينة منبج (شمال سوريا) التي تطوقها قوات سوريا الديمقراطية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «بات عشرات الآلاف من المدنيين محاصرين داخل مدينة منبج التي تتعرض لضربات مستمرة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، بعدما تم قطع كافة الطرق في محيطها».

وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية الجمعة بدعم جوي من التحالف الدولي بقيادة واشنطن من تطويق مدينة منبج التي يسيطر عليها تنظيم داعش وقطع كافة طرق إمداده إلى مناطق سيطرته، وباتجاه الحدود التركية.

وقال الوفد الأميركي الخاص للرئيس باراك أوباما لدى التحالف الدولي بريت ماكغورك في تغريدة على موقع «تويتر» الجمعة «إرهابيو داعش باتوا مطوقين بالكامل ولا منفذ لهم».

وبحسب عبدالرحمن، يعيش عشرات الآلاف من المدنيين «حالة من الرعب» جراء خشيتهم من القصف الجوي المكثف، لافتا إلى أنهم «يعانون من أوضاع إنسانية مزرية بعد توقف الأفران عن العمل وشح المواد الغذائية، خصوصا بعد قطع كافة الطرق الرئيسية الواصلة إلى المدينة».

وفر آلاف المدنيين مطلع الأسبوع من منبج مع اقتراب قوات سوريا الديمقراطية إلى مشارفها خوفا من المعارك والغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي.

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية في 31 مايو هجوما في ريف حلب الشمالي الشرقي للسيطرة على مدينة منبج التي استولى عليها تنظيم داعش العام 2014.

وأسفرت المعارك بين الطرفين منذ بدء الهجوم عن مقتل 159 جهاديا و22 مقاتلا من قوات سوريا الديمقراطية، بالإضافة إلى 37 مدنيا، وفق حصيلة للمرصد.

وهجوم منبج هو واحد من ثلاث هجمات يتصدى لها التنظيم المتطرف لحماية طريق إمداده الرئيسي الذي ينطلق من الرقة (شمالا)، مرورا بمدينة الطبقة في المحافظة ذاتها، حيث يواجه من جهة الشمال قوات سوريا الديمقراطية ومن الجهة الجنوبية الغربية قوات النظام المدعومة بالطائرات الروسية، وصولا إلى منبج فجرابلس على الحدود التركية.

من جهة أخرى أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام السوري وحلفاءها سيطرت على تقاطع طرق استراتيجي في الرقة في أحدث تقدم نحو معاقل تنظيم «داعش» في المحافظة.

السيطرة على تقاطع الطرق الذي يؤدي إلى مدينة الرقة المعقل الرئيسي للتنظيم ويقود أيضا إلى بلدة الطبقة الخاضعة لـ«داعش» تأتي في إطار هجوم بدأته قوات النظام منذ أسبوع بدعم جوي روسي.

وبحسب المرصد السوري قتل أثناء المعارك نحو 80 عنصرا من «داعش»، مضيفا أن قوات النظام وحلفاءها باتوا على بعد 15 كيلومترا من مدينة الطبقة الاستراتيجية.

هذا وتحقق قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن تقدما ملحوظا صوب معقل «داعش» في مدينة منبج القريبة من الحدود مع تركيا بعد أن نجحت في قطع كافة طرق الإمداد.

من جانب آخر ذكرت وكالة دوجان التركية للأنباء، اليوم السبت، أن طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ونيران المدفعية التركية قتلت 31 على الأقل من متطرفي تنظيم داعش في سوريا. ولم تذكر الوكالة متى وقعت الهجمات.

وأضافت أن الجيش التركي أطلق نيران مدافع هاوتزر على 33 هدفا في شمال سوريا قدمر أنظمة لتنظيم داعش في الوقت الذي كان فيه التنظيم المتطرف يستعد لقصف مواقع عبر الحدود التركية.

وقالت الوكالة إن تسع ضربات جوية لقوات التحالف استهدفت منطقتين شمال حلب، ولم تذكر الوكالة مصدرا لتقريرها.

وقتل القصف الذي يشنه التنظيم عبر الحدود نحو 20 شخصا داخل تركيا هذا العام. وتركيا عضو في حلف شمال الأطلسي وفي التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لقتال داعش.

من جهة أخرى أعرب وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت الجمعة عن «استيائه الشديد» حيال قصف مدينة داريا المحاصرة في ريف دمشق، الأمر الذي عرقل توزيع مساعدات انسانية على سكانها.

وقال ايرولت في مؤتمر صحافي في نيويورك: «إننا فعلا أمام ازدواجية غير معقولة للنظام» السوري.

وعرقل القصف الجوي الكثيف الذي قامت به قوات النظام السوري على مدينة داريا المحاصرة في ريف دمشق، عملية توزيع المساعدات الغذائية التي دخلت للمرة الأولى إلى المدينة ليلا منذ العام 2012، وفق ما أكد ناشط محلي والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف ايرولت: «رد فعلي هو الاستياء الشديد إلى درجة لا أجد العبارات لوصفه».

وتابع: «بعد التشديد خلال أسابيع وأسابيع على ضرورة أن تصل المساعدة الإنسانية إلى هذه المدينة التي هي مدينة شهيدة قال النظام نعم في نهاية المطاف. لكن المساعدات وصلت والقصف تجدد، وهذا يثبت ازدواجية النظام».

وأكد «أنه سبب إضافي لاستئناف المسار السياسي بعزم كبير» في إطار مجموعة الدعم الدولية لسوريا التي تضم القوى الكبرى «لرؤية ما يمكننا القيام به من أمور فاعلة».

وشدد ايرولت على أن «الوضع مأسوي (في سوريا) لأن النظام رغم تصريحاته يختار يوما بعد يوم أن يهاجم شعبه».

وأكد أن «النظام ارتكب جرائم ضد الإنسانية في إطار سياسة دولة منهجية»، موضحاً أن فرنسا «ستواصل الدفع في اتجاه محاسبة المرتكبين».

وترأس ايرولت الجمعة في نيويورك اجتماعا لمجلس الأمن الدولي ناقش كيفية حماية المدنيين في عمليات حفظ السلام.

وترأس فرنسا مجلس الأمن في يونيو.

هذا ويعرقل القصف الجوي الكثيف الذي تشنه قوات النظام السوري على مدينة داريا المحاصرة في ريف دمشق، عملية توزيع المساعدات الغذائية. المساعدات دخلت ليل الخميس الجمعة وذلك للمرة الأولى منذ العام 2012.

المرصد السوري والناشط في داريا شادي مطر أفادا بتعرض المدينة منذ صباح الجمعة إلى قصف عشوائي بالبراميل المتفجرة، أعقبه تحليق لطيران الاستطلاع. وأضاف مطر، الناشط في المجلس المحلي لمدينة داريا، أنه لم يتم بعد توزيع المساعدات التي تسلمها المكتب الإغاثي التابع للمجلس بسبب كثافة القصف، والتي تشمل ماكولات جافة والطحين، ومساعدات غير غذائية وطبية.

كوبلر يعلن عن مساعدات عاجلة لجرحى القتال ضد «داعش»

ليبيا : أنباء عن مقتل سجناء سياسيين بطرابلس

مارتن كوبلر

طرابلس - «وكالات» : أعلن المبعوث الأممي لدى ليبيا مارتن كوبلر أن المجتمع الدولي اتفق على تنسيق لعملية مساعدة إنسانية عاجلة لليبيا في حربها ضد الإرهاب.

وأوضح في منشور على صفحته الشخصية أنه انتهى من اجتماع ليل الجمعة وصفه بـ«البناء جدا»، شارك فيه ممثلون عن المجتمع الدولي وتونس لمناقشة سبل تقديم مساعدة إنسانية عاجلة لليبيا في حربها على «داعش».

وقال كوبلر إن المجتمعين ناقشوا كيفية التنسيق لتقديم مساعدة «طبية عاجلة لجرحى العمليات القتالية ضد تنظيم «داعش» في سرت، مشيرا إلى أن الخطة الملقى عليها «ستطبق بسرعة».

وأضاف أن المجتمعين اتفقوا على أن لا تكون المساعدات المقدمة «مرهونة لاعتبارات سياسية».

ومن جانب آخر نقل كوبلر عن محكمة الجنايات الدولية «عزمها على التحقيق في جرائم الحرب الجديدة التي ترتكب في ليبيا»، معربا عن أسفه إزاء سقوط ضحايا مدنيين في قصف جوي على درنة شرق البلاد الخميس الماضي.

من جانب آخر تناقلت وسائل إعلام ليبية صور عدد من الجثث التي عثر عليها في أماكن متفرقة من طرابلس صباح الجمعة.

وبحسب مصادر فإن 12 جثة عثر عليها في أماكن متفرقة بالقرب من «مصنع الإعلاف» بوادي الربيع شرق العاصمة وأخرى بالقرب من شاطئ القاعدة البحرية بجنزور غرب المدينة.

وبحسب ذات المصادر فإن الجثث تعود لسجناء أعلنت المحكمة بطرابلس عن براءتهم الأسبوع الماضي من تهم سياسية كانوا معتقلين بسببها في سجون تسيطر عليها الميليشيات في طرابلس.

وأفاد المصدر بأن من بين الجثث التي عثر عليها جثث حرقت بالكامل لإخفاء ملامح أصحابها والتي يبدو أنها تعود لشخصيات سياسية بارزة كانت في معتقلات الميليشيات في طرابلس طيلة السنوات الماضية.

ويقول المصدر إن سجني الرويمي وعين زارة شرق بالإضافة لسجن الهضبة الشهيرة هي السجون التي كانت تأوي معتقلين سياسيين ينتمون للنظام السابق.

ونشرت صحيفة «المرصد» الليبية صوراً لجثث ملقاة في العراء قالت إنها صور لست جثث عثر عليها اليوم بوادي الربيع بطرابلس.

ولم يصدر عن الجهات الحكومية أو القضائية في طرابلس أي تعليق رسمي بشأن الحادث الذي احتل جزءاً كبيراً من اهتمام وسائل الإعلام المحلية.

اعتصام للمحامين بالبحيرة بعد اعتداء مأمور على زميلهم

مصر : مقتل 28 إرهابياً بقصف للجيش في الشيخ زويد

آلية تابعة للجيش المصري

«العربية نت» : أفادت مراسلة قناة «العربية» بمقتل 28 إرهابيا من جماعة «أنصار بيت المقدس» بمناطق جنوب الشيخ زويد ورفح مساء الجمعة. وقالت المصادر إن الدفعية قصفت 4 تجمعات تابعة لـ «أنصار بيت المقدس» جنوب الشيخ زويد وأسفر ذلك عن مقتل وإصابة أعداد كبيرة من أنصار التنظيم.

وأضافت المصادر أن القصف استهدف تجمعات بقرى المقاطعة والتومة والمفتيات جنوب الشيخ زويد وتجمع رابع بقرية بلعة غرب المدينة.

وأسفرت الضربات المدفعية عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن 50 عنصرا من «أنصار بيت المقدس» كانوا مجتمعين لتنفيذ مخططات إرهابية، وأكدت تقارير أولية وشهادة شهود عيان عن سقوط عدد كبير من العناصر التكفيرية خلال الضربات المدفعية التي شنتها القوات المسلحة برفح والشيخ زويد الجمعة. وتم تدمير مخازن متفجرات وسيارات ربع نقل ودراجات نارية، وشوهدت السنة النيران والدخان تتصاعد من المواقع الأربعة التي قصفت.

فيما ألقت قوات الأمن بشمال سيناء القبض على 18 مشتبها بهم، بينهم 4 عناصر متورطين في زرع العبوات الناسفة على مدخل مدينة العريش، وتفجيرها في المدرعات الأمنية، ومطلوبين لأجهزة الأمن بالعريش أثناء حملة بمنطقة الميدان غرب العريش.

كما أحبطت القوات الجمعة محاولة تفجير 3 عبوات ناسفة في مدرعات أمنية بمنطقة بئر لحفن، وقد رصدت القوات 3 عبوات ناسفة كانت مزروعة على جانب طريق لحفن جنوب العريش وقد تم تفجير العبوات الثلاثة دون وقوع إصابات في صفوف القوات.

من جانب آخر اعتصم محامون مصريون بالبحيرة شمال مصر داخل غرفة المحامين بمبنى محكمة رشيد، بعد اتهام محام للشرطة بالتعدي عليه، وتقدم المحامي ببلاغ لنيابة رشيد.

وقال هيلم تيسير، أمين عام نقابة المحامين بشمال البحيرة، إن المحامي المعتدى عليه كان يتناقش مع العميد رأفت النجار مأمور قسم رشيد بخصوص قرار إزالة، وطلب المأمور إخراجه من مكتبه بعد احتدام المناقشة بينهما، وعلى إثر ذلك قام فردا حراسة من المركز بإخراجه، ودفعاه ما أدى إلى سقوطه على سلم المركز وإصابته بكدمات في ذراعه.

وقال محمد الحمبولي المحامي وعضو لجنة الحريات بنقابة المحامين بالبحيرة لـ«العربية.نت»، إن ما حدث أن مأمور قسم رشيد اعتدى على الزميل المحامي وليد نصار بالضرب والسب ومنعه من تحرير محضر في نقطة شرطة مستشفى رشيد بإصابته.

وأضاف أن اللواء محمد خريصة مدير المباحث الجنائية، نجح في احتواء الأزمة، لكن يجب أن تتم محاسبة المتسبب في تلك الأزمة وهو مأمور قسم رشيد، كما أن السكوت عن تلك التجاوزات سوف يخلق حالة احتقان بين المواطنين والشرطة، مطالبا بمحاسبة المخطئ فور وقوع الأزمة يساعد على منع التصعيد.

وأكد الحمبولي أن النيابة عرضت المحامي على الطب الشرعي لتحديد الإصابات، مشيراً إلى أن مدير الأمن ومساعد الوزير قدما الاعتذار لجموع المحامين، وتم قبول الاعتذار ولكن القضية مستمرة لحين الحصول على حق الزميل المحامي.

من جانب آخر نجحت السفارة المصرية بدمشق في تمرير قافلة مساعدات إنسانية إلى السوريين المحاصرين في الأماكن الساخنة على خطوط تماس العمليات العسكرية في دوما بالغوطة الشرقية.

وقالت خارجية مصر إن مصر هي الدولة الأولى التي تنجح في تقديم المساعدات على الأرض في الغوطة الشرقية، بالإضافة إلى الأمم المتحدة.

وذكر «محمد ثروت سليم» القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق أن مصر وبالتنسيق مع الأمم المتحدة، والهلال الأحمر السوري قامت بتمرير الجزء الأول من مكونات قافلة المساعدات الإنسانية من تبرعات لشخصيات سورية في القاهرة وتوزيعها في دوما بالغوطة الشرقية.

وقال إن القافلة تضم كميات من «الطحين وهو المادة الرئيسية التي يعتمد عليها الشعب السوري في غذائه لإنتاج رغيف الخبز، بالإضافة إلى صناديق «الحلاوة الطحينية»، ومعلبات ماكولات بحاج جاهزة مشيراً إلى أن دوما التي تصدرت عناوين الصحف ووسائل الإعلام خلال الفترة الماضية تعاني من ظروف إنسانية صعبة.

وأكد القائم بالأعمال المصري أن مصر مستمرة في دعمها للشعب السوري، وأن قافلة اليوم هي الأولى التي تنجح مصر في تمريرها، وتوزيعها على الأهالي، ولكنها ليست الأخيرة، إذ تنوي مصر تقديم مساعدات إنسانية أخرى، وبكميات أكبر إلى جميع المناطق المحاصرة في سوريا التي تستطيع الوصول إليها، بدون أي تمييز بين منطقة وأخرى، مضيفاً أن البعثة المصرية حرصت على توريد جميع مكونات القافلة من السوق السوري المحلي لضمان اتساقها مع النمط الغذائي، وذوق السكان المحليين.

وأضاف ثروت أن البعثة المصرية حريصة على تقديم ماكولات جاهزة للسوريين مثل وجبات الدجاج المجفف المعلب، بالنظر إلى عدم توفر إمكانات الطهي في غالبية الأماكن المنكوبة في سوريا، مضيفاً أن اختيار مكونات القافلة تم بعد الوقوف على احتياجات المنكوبين في سوريا من خلال التواصل المباشر مع الكثيرين منهم عبر البعثة المصرية.

وأضاف أن مصر تقوم حالياً بجهود حثيثة من أجل تنظيم قافلة مساعدات إنسانية جديدة للشعب السوري عقب إتمام القافلة الحالية لمهمتها.